ARCHAEOLOGICAL
REVIEW

# عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

E A O
هيئة الآثار المصرية

JULY 1985 - 19 th Issue

العـــدد التاسع عشر - يوليو ١٩٨٥ م

## محتويات العدد

مشروع ترميم مساجد:

- الرفاعى
- المحمودية
- جوهر اللالا
- الليث بن سعد

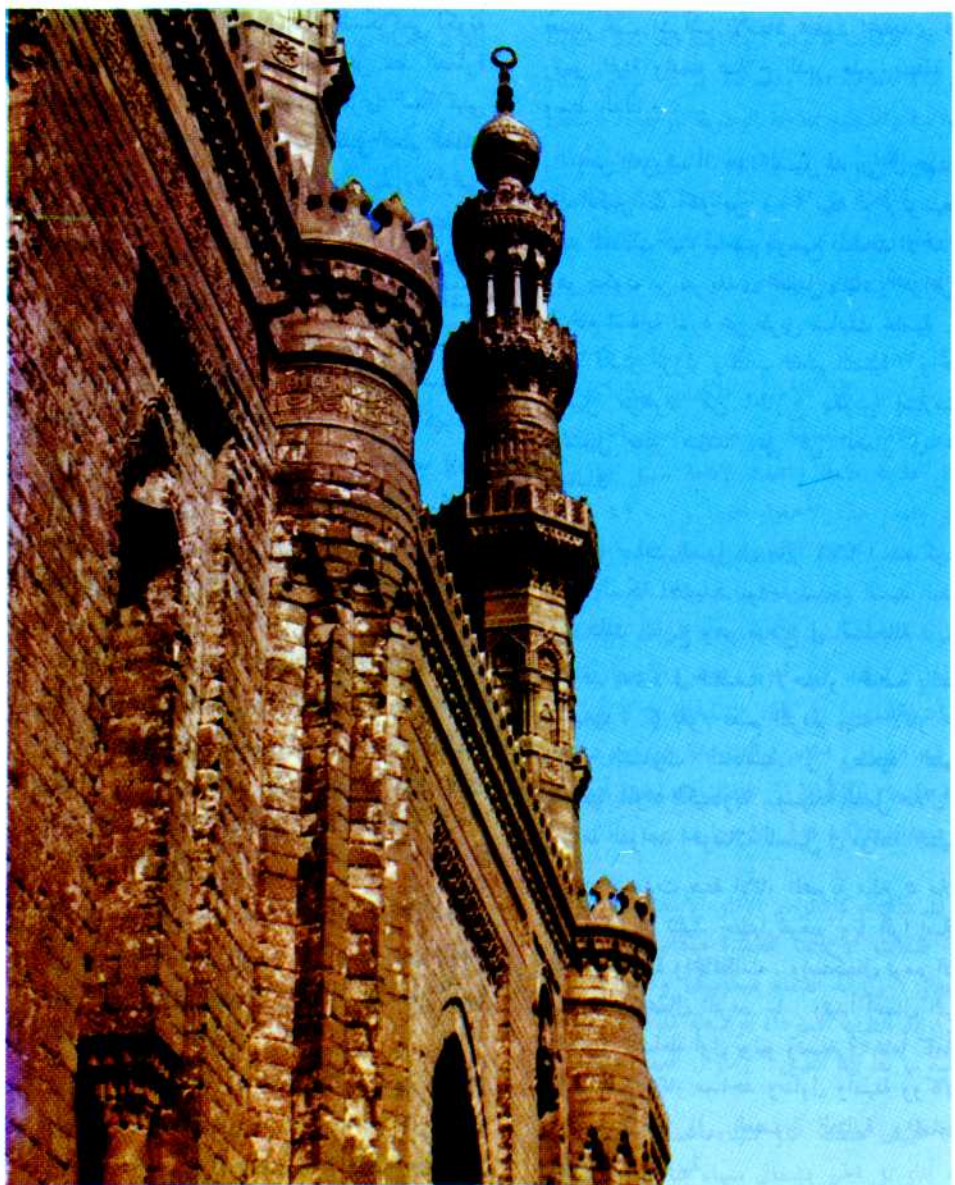

● مسجد الرفاعى

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى

● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● أ . عاطف غنيم
● د . شوقى نخله
● م . جوزيف زكى
● أ . أحمد الزيات
● م . نيل عبد السميع
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى
● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى

# أخبار الآثار

● قررت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية الموافقة على تسجيل قصر السكاكينى لكونه تحفه معمارية نادرة وأثراً تاريخياً يمثل نمط العمارة الوافدة . وقد أنشأ هذا القصر هنرى السكاكينى باشا سنة ١٨٩٧ م بميدان السكاكينى قسم الظاهر بمحافظة القاهرة . ويتكون القصر من بدروم أرضى وخمسة طوابق وهو مبنى على الطراز البيزنطى . ويعتبر الدور الأول من أجمل الأدوار من حيث الزخرفة واللوحات الفنية والتركيبات الخشبية والأرضيات الرخامية وكان يعتبر دور الإستقبال . أما الدور الثانى فقد كان مخصصاً لسكنى أصحاب القصر . وبقصر السكاكينى أول مصعد كهربائى عرفته مصر . والقصر مشغول الآن بمتحف تاريخ الطب التابع لوزارة الصحة . ويقوم الأثرى محسن سيد جاد رئيس قسم التوثيق والتسجيل العلمى بقطاع الآثار الإسلامية بتسجيل القصر تسجيلًا أثرياً .

● أسفرت الحفائر الأخيرة بمنطقة طره الأسمنت وكوتسكا عن الكشف عن العديد من مقابر عمال المحاجر الذين قاموا بتجهيز ونحت أحجار الكساء الخارجى للأهرام والمعابد المصرية القديمة حيث كانت توجد مدينة عمالية متكاملة فى هذا الموقع .

وقد تم الكشف مؤخراً عن العديد من القطع الأثرية عبارة عن تمائم ذهبية وجعارين وأوانى فخارية وتماثيل شوابت عليها كتابات هيروغليفية وهيراطيقية ، ويوضح هذا الكشف الأهمية الأثرية للموقع وبعده الحضارى الهام .

قام بالحفائر بعثة مكونة من الأثرى محمد رضوان وبرآسة الأثرى محمد عبد الجليل مدير آثار المطرية وحلوان وتحت إشراف الأستاذ ناصف محمد حسن مدير عام القاهرة والجيزة .

● وافق الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية على إخراج سبيل على بك الكبير الذى كان مودعاً فى سلخانة طنطا منذ ٢٠ عاما ، وتخصيص اعتماد خاص لترميم هذا الأثر وإعادة بناء السبيل من جديد تحت إشراف الأستاذ محمود الحديدى نائب رئيس الهيئة ومحمد صلاح الدين مدير منطقة آثار وسط الدلتا .

ومن المعروف أن هذا السبيل قد بنى فى عهد على بك الكبير منذ أكثر من ٢٠٠ سنه ثم تم توسيعه فى عهد المماليك أثناء قيامهم بتوسيع المسجد الأحمدى . وهو يتكون من بئر يغذى السبيل بالمياه وأحواض من الرخام لسقاية المارة عن طريق شبابيك نحاسية . وبه غرفة لكبار الزوار وكتّاب لتعليم الصبية . وأحجار السبيل مزخرفة من الخارج بنقوش إسلامية .. والسبيل يعتبر شاهداً على فن المعمار فى عصر المماليك .

وقد تم فك السبيل فى يناير ١٩٦٢ عند توسيع شارع السكة الجديده المواجه لمسجد السيد البدوى ومنذ ذلك التاريخ وهو مودع فى السلخانة .

وقد بدىء فى تنظيف الأحجار الخاصة بالسبيل وترميمها . كما يقوم قسم الترميم بهيئة الآثار حاليا بإعادة الشبابيك النحاسية الى وضعها الطبيعى وتلميعها بالمواد الكيماوية ، وسيبدأ العمل خلال أيام فى اقامة القواعد الخرسانية للسبيل فى موقعة الجديد .

● إعتمدت هيئة الآثار المصرية مبلغ ٥ ملايين جنيه للبدء فى تنفيذ خطتها لترميم ٤٠ أثرا إسلامياً وقبطيا بالقاهرة والمحافظات . وإستكمال ترميم الآثار التى بدأت أعمال الترميم بها . وتبدأ أعمال الترميم والتجميل الشاملة أول يونيو وتستغرق عاماً كاملًا . وتضم هذه الآثار مساجد ومنازل وأسبلة ووكالات تجارية ، ترجع إلى العصور العثمانية والمملوكية والفاطمية والأيوبية .

وصرح الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار أن الخطة تهدف إلى المحافظة على التراث وإظهاره بالمظهر اللائق محلياً وعالمياً . حيث سيتم رفع الإشغالات الموجودة بالآثار ، وعزل المياه الجوفيه منها ، وإجراء الترميم المعمارى ببناء الأجزاء التى تهدمت منها وترميم الأحجار الأثرية ثم عمل الترميمات الدقيقة .

● تجرى الآن أعمال الترميم بضريح السلطان حسن والذى استخدم لدفن ولديه الشهاب أحمد وإسماعيل . والمعروف أن السلطان حسن لم يدفن بمسجده الذى شيده ليضم جثمانه .

● قام مركز ترميم الآثار المصرية بتكليف من السيد الدكتور رئيس هيئة الآثار المصرية بترميم معبد بنى عزرا ( المعبد اليهودى ) بمصر القديمة وقد قام السيد العربى مدير مركز ترميم الآثار الإسلامية والقبطية بعمل الدراسات الفنية لطبقات الجص الملون . واتضح من الدراسة انفصال أجزاء من الجص الملون فى الأماكن التى تم كشفها بواسطة المقاول . مما دعا هيئة الآثار الى تكليف مركز الآثار الإسلامية والقبطية وإخصائيى الترميم الى ضرورة الحفاظ على جميع عناصره الفنية والزخرفية سواء كانت جصية أو خشبية . كما كلف السيد الأستاذ الدكتور / أحمد قدرى المهندس حسان عبد النبى مدير عام الإدارة الهندسية بعمل دراسات فنية لرفع بلاطات السطح بحيث لا تتأثر الطبقة الجصية الملونة . هذا وقد قام مركز ترميم الآثار الإسلامية والقبطية بمعالجة الطبقة الجصية الملونة وتنظيفها وتثبيتها ووضع طبقتين من الشاش على الزخارف الجصية بأسقف المعبد لحمايتها أثناء عمليات فك بلاطات السطح ، وكذلك تطهير الأخشاب ومعالجتها .

● تقوم هيئة الآثار حاليا بترميم المنطقة الأثرية بمدينة رشيد وذلك من خلال خطتها القومية للحفاظ على التراث . وتعتبر منطقة رشيد الأثرية منطقة من نوع فريد فى تنوع آثارها الإسلامية . ففيها أكثر من أربعين أثراً متنوعاً ما بين المنازل والمساجد والبنايات الاسلامية من العصرين المملوكى والعثمانى .

ومن ضمن العناصر التى سوف يشملها الترميم فى

منطقة رشيد المشربيات وأشكال الخرط الدقيق ، والتى تتميز بإشتمالها على أكثر من أربعين نوعاً وشكلاً من أنواع الخرط المختلفة ، وكذلك الأبواب بأشكالها وأحجامها واغراضها المختلفة .

وتعتبر أخشاب الموسكى والقرو والزان هى أكثر أنواع الخشب إستخداماً فى منطقة رشيد وابنيتها ومنازلها . كما أن أخشاب الأسقف ذات النقوش الملونة والأبواب والحشوات بأنواعها البلدى والخوخة والبارزة من أبرز وأهم الآثار الإسلامية برشيد .

ولقد وضح أن المنازل والأبنية الأثرية بمنطقة رشيد بما تضمه وتحويه من مشربيات وأبواب وحشوات وواجهات وأسقف وزخارف وميد خشبية حد تعرضت لعوامل خارجية أثرت عليها تأثيراً سيئاً وبشدة . فقد أصاب التسويس ونشاط البكتريا الضارة والفطريات أكثر من ٩٠٪ من الخشب ومكوناته وعناصره بضرر بالغ . وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد تحللت أخشاب الهياكل الحاملة للمشربيات تحللاً شبه كامل ثم انتقل التحلل الى الخرط الدقيق فأصبحت حالته سيئة جداً مما يستوجب التعامل معها باسلوب خاص لترميمها حيث يتم تشبيك المشربيات وفكها وإستئصال الأجزاء المتحللة والمتهالكة ، مع المحافظة على الأجزاء القديمة السليمة وإستبدال أجزاء جديدة سليمة بالأجزاء التالفة مع دراسة نوعية الأخشاب .

● قام الآثرى محمد عبد الجليل بإعادة تنظيف وكشف تمثال رمسيس الثانى المنحوت من الحجر الرملى بمنطقة الجبل الأحمر . وترجع أهمية هذا التمثال لأنه يلقى الضوء على فترة تاريخية هامة من فترات التاريخ الفرعونى وكذلك فهو يعطى فكرة موضحة عن كيفية نحت التماثيل فى ذلك العصر حيث أن هذا التمثال لم يستكمل نحته ، ولايزال ظهره مثبتاً بالجبل ، مثلهُ فى ذلك مثل مسله حتشبسوت بأسوان ، وقد تمت أعمال التنفيذ تحت اشراف الأستاذ ناصف محمد حسن مدير عام آثار القاهرة والجيزة

● يقوم مركز ترميم الآثار الإسلامية والقبطية بترميم قصر المانسترلى بناء على تكليف الأستاذ الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية بعد أن وصلت حالة القصر إلى درجة كبيرة من السوء حيث كثرت الشروخ الطولية والعرضية وفقدت أجزاء كثيرة من طبقة الجص الملون خاصة بالصالة الرئيسية . كما كان لموقع القصر بالقرب من النيل ونتيجة لعمليات البحر ومعدلات الرطوبة العالية تأثير سيء على طبقات الألوان ، وبخاصة الفراندة الجنوبية والفراندة الغربية — وقد قام مركز ترميم الآثار الاسلامية والقبطية بمعالجة الرطوبة الموجودة بأسقف وجدران القصر — كما تم تزرير الشروخ وإستكمال الأجزاء الناقصة من الجص الملون — كما تم إستكمال الزخارف وعزلها عن المؤثرات الجوية المحيطة به . ومازال العمل جارياً بالقصر .

● قام مركز ترميم الآثار الإسلامية والقبطية بالإشراف على نقل الأحجار المكدسة منذ أكثر من عشرين عاما بالسلخانة إلى موقع العمل الجديد فى مدخل مدينة طنطا والمحدد لإقامة سبيل على بك الكبير وتقدر هذه الأحجار بحوالى ( ١٢٠٠ ) ألف ومائتان حجر مختلفة الأحجام ومعظم هذه الأحجار ملوث بالدماء وكذلك كميات هائلة من الأسمنت والأتربة التى تكسو الأحجار مما تسبب فى تشويه معالمها كما توجد أثار حريق ببعض الأحجار نتيجة لعمليات التشوين فى فناء السلخانة . كما أن مياه الصرف الصحى الخاص بالسلخانة مع وجود أتربة ملوثة بالدماء بالإضافة إلى مخلفات السلخانة أدت إلى وجود طبقة داكنة فوق الأحجار .

وقد قام مركز ترميم الآثار الإسلامية والقبطية بإزالة طبقات الأسمنت الصلدة ميكانيكيا من فوق الأحجار ، وإزالة الدماء ميكانيكياً وكيماوياً . كما تمت إزالة الطبقة السوداء بواسطة المواد الكيماوية الخاصة بها بطريقة التليين . ومازال العمل مستمراً .

● تجرى منطقة آثار سيناء أعمال الحفائر فى منطقة آثار تل الحير بشمال سيناء ٢٥ ك.م. شرق قناة السويس فى المنطقة الواقعة على الطريق حورس الحربى القديم بين مصر وفلسطين من خلال مشروع كامل للكشف عن القلاع والحصون الحربية وقد كشفت البعثة عن مجموعة ضخمة من المساكن والمخازن ونوعية فريدة من الطوب اللبن ( اسطوانى الشكل ) من مختلف الأحجام ، ومجموعة من الأوانى الفخارية والتمائم . كما كشفت البعثة المصرية عن حمّام العصر اليونانى الرومانى وهو من طراز فريد والحمام مزينة ارضياته بالفسيفساء ( الموزايكو ) الملون وصالات تهوية واقسام باردة وساخنة .

ويعد هذا الحمّام هو ثالث حمّام فى سيناء حيث سبق أن كشفت البعثة عن حمّام آخر فى العام الماضى فى منطقة آثار الفرما .

ولأهمية الاكتشافات بالمنطقة وافقت اللجنة الدائمة على إشتراك جامعة ليل الفرنسية برئاسة الآنسة دومينيك فالى بيل فى العمل مع بعثة هيئة الآثار المصرية فى منطقة آثار الحير بسيناء إعتباراً من أول يناير ١٩٨٦ .

● يعد الأستاذ عبد العظيم سليمان مدير الشئون الفنية بالهيئة بحثاً شاملاً عن المصطلحات الفنية المستخدمة فى أعمال النجارة والجص المستخدمة فى أعمال الترميم الخاصة بالآثار القبطية والإسلامية .

● وصل عدد زوار معرض رمسيس الثانى بمونتريال ( كندا ) فى خلال الأسبوعين الماضيين الى ١٠٥ ألف زائر . وهو رقم قياسى يوضح مدى إهتمام المواطن الكندى والأمريكى بالحضارة المصرية . صرح بذلك الأستاذ محمد حسن مدير عام الامانة العامة للمتاحف الذى يشرف على المعرض حاليا بمونتريال .

● تم اعتماد مبلغ ٥٠ ألف جنيه لتطوير مناطق ريفه ودير الجبراوى ومير بمحافظة أسيوط .

ومن المعروف أن التتابع الزمنى لمقابر مير من الأسرة السادسة الى الأسرة الثانية عشرة غير منقطع ، حيث نجد أن وظيفة حاكم الإقليم كانت متوارثة من الأب إلى الإبن على مدى ٤٥٠ عاماً وقد صرح الدكتور على الخولى مدير عام آثار مصر الوسطى بأن الهيئة ستقوم بترميم هذه المناطق ترميماً معمارياً ودقيقاً وتسهيل الوصول إليها بمد الطرق وبناء السلالم الموصلة الى المقابر الصخرية .

# مشروع ترميم مساجد الرفاعى . المحمودية . جوهر اللالا . الليث بن سعد

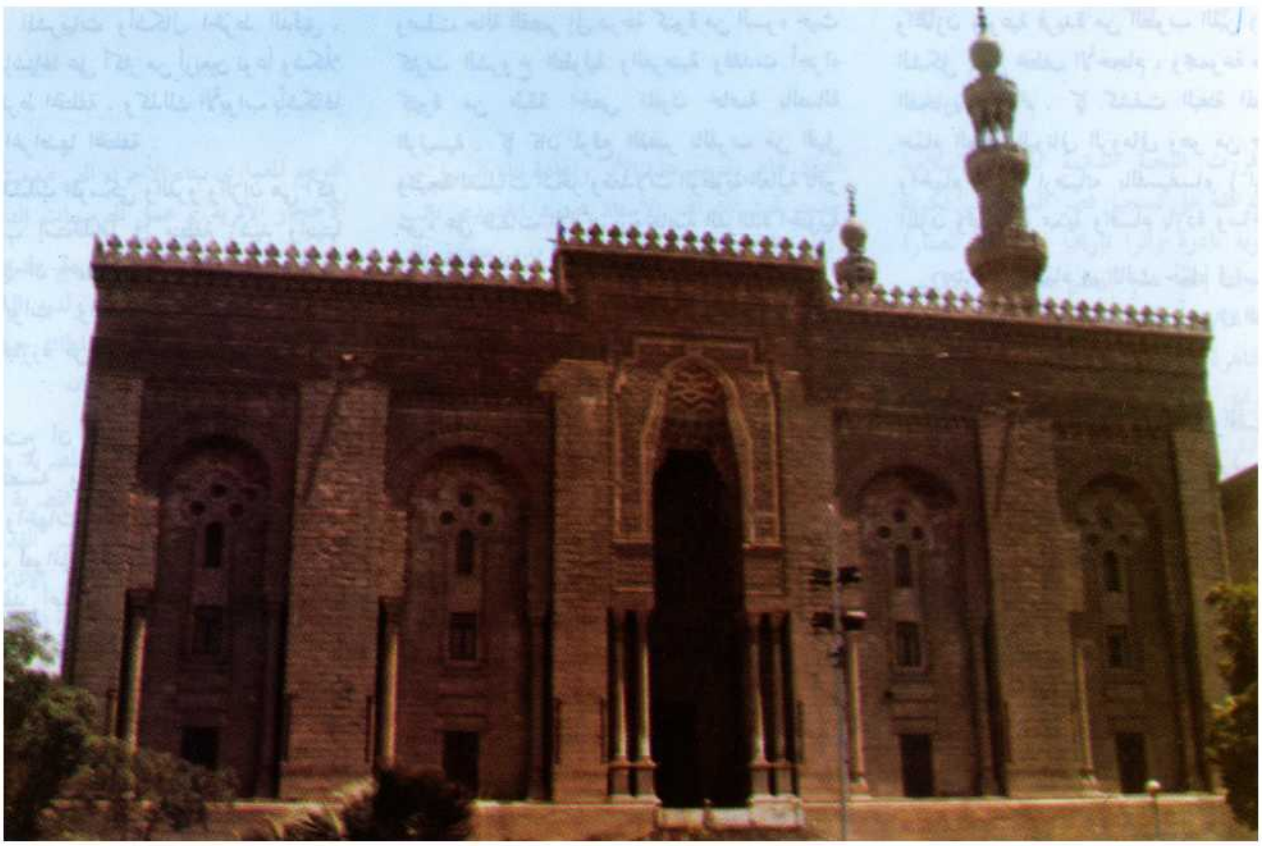

مسجد الرفاعى - الواجهة الشمالية الغربية

## . مسجد الرفاعى

أ .محمود الحديدى  م .حسان عبد النبى

وينسب إلى الشيخ المدفون به على بن شباك من ذرية الرفاعى ومن أصحاب الشهرة والاعتقاد .

فى عام ( ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م ) أمرت دولتلو خوشيار هانم والدة المرحوم اسماعيل باشا بإعداد مشروع لبناء مسجد كبير يلحق به مدافن لها ولأسرتها .

وإستمر العمل بالمشروع إحدى عشر عاماً حتى ارتفع على سطح الأرض مترين ، ثم اوقف العمل بالمسجد عام ١٨٨٠ م واستمر ذلك نحو ربع قرن . وفى عهد عباس حلمى الثانى بدأ فى تكملة البناء وتم إفتتاح المسجد عام ١٩١٢ م .

### وصف المسجد :

يُعَد مسجد الرفاعى من أشهر المساجد التى أنشئت فى القرن العشرين ومن اجملها زخرفة واتقنها صناعة . وهو يحاكى فى ضخامته وارتفاعه مدرسة السلطان حسن . فالمداخل بُنِيَت شاهقة تكتنفها الأعمدة الحجرية والرخامية بتيجانها العربية ، وحليت أعتابها بمزررات الرخام وغطيت مداخلها بقباب وسقوف مزخرفة وملونة ومذهبة . وقد امتازت منارتاه بالرشاقة والجمال حيث أقيمتا على قواعد مستديرة مثل منارتى مدرسة السلطان حسن . كما أن الشبابيك النحاسية بالواجهات وضع لها تصميم خاص برسوم جميلة .

والمسجد من الداخل تبلغ مساحته ٦٥٠٠ متر منها الجزء المخصص للصلاة ومساحتة ١٧٦٧ مترا . وتشغل المدافن وملحقاتها بقية المساحة .

يتوسط الواجهة الغربية المدخل الملكى الذى تكتنفه العمد الحجرية وقد نقشت قواعدها الرخامية بزخارف متنوعة وقد حفل المدخل بأنواع الرخام والمقرنصات وكسيت اعتابه والحنايا على الجانبين بالرخام من مختلف الألوان والكتابات الجميلة .

على يمين الداخل من هذا الباب توجد مقبرة الملك فؤاد . وهى فى الركن الغربي القبلى للمسجد . وقد كسيت جدرانها بأنواع الرخام الملون والآيات

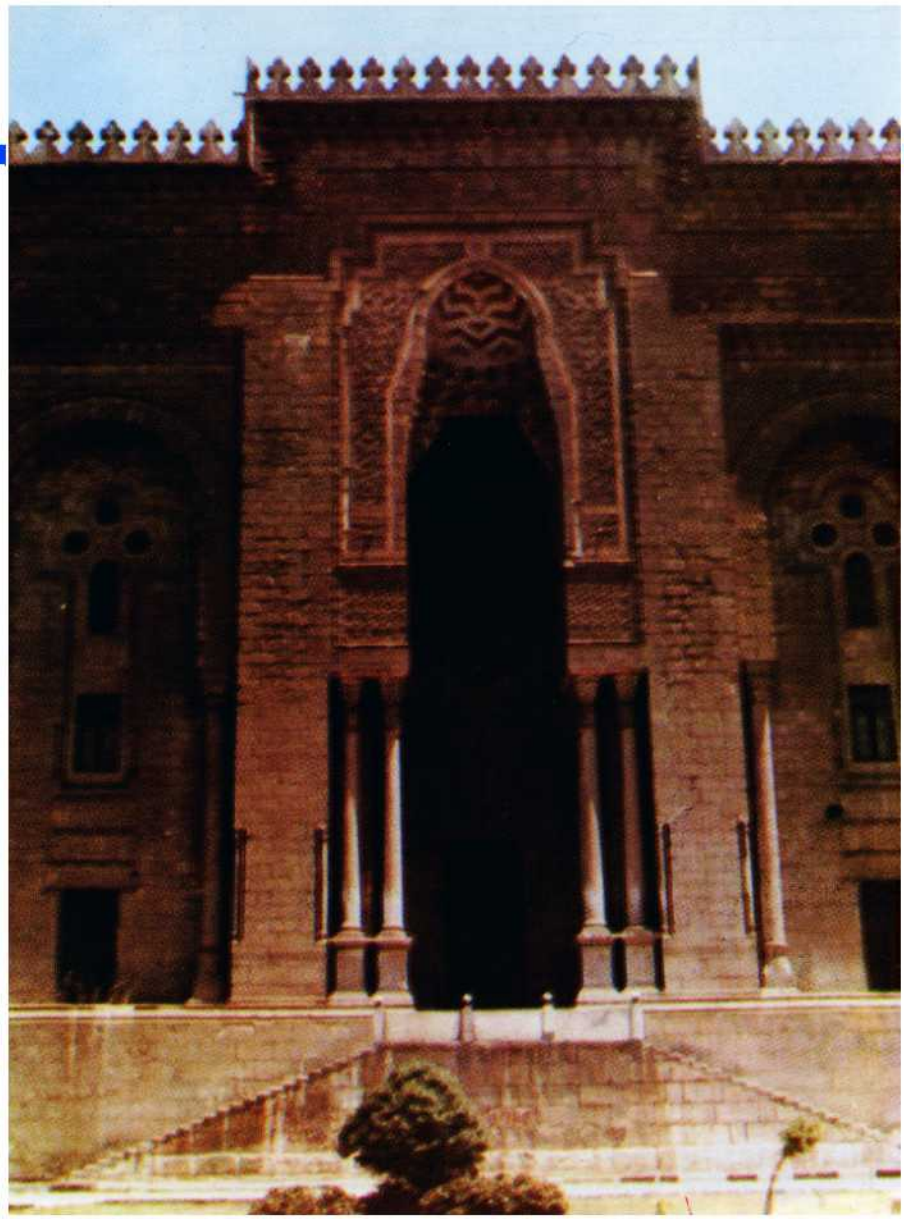

● المدخل من الجهة الشمالية الغربية بمسجد الرفاعى

القرانية . وعلى قبره تركيبه رخامية حليت بزخارف مذهبة . ويجاوره قبر والدته الأميرة فريال المتوفاه سنة ١٩١٠ م . ويلاحظ ان هاتين المقبرتين اتبع فى زخرفتهما وتصميمها قواعد العمارة الإسلامية . وقد نقش هذا الجناح باللونين الازرق والأبيض وحليت الجدران بنقوش لونت أرضيتها باللون الازرق وتتوسط الجناح ثريا ( نجفه ) نحاسية كبيرة .

ويقابل الداخل من هذا الباب حجرة طعمت مصاريعها بسن الفيل وحليت اعتابها وما حولها بنقوش ملونة ومطعمة بالرخام . بها قبر الشيخ على بن شباك . وقد أقيمت فوقها قبة حليت بمقرنصات مذهبة وملونة وتتوسطها مقصورة خشبية مطعمة لها أعمدة رشيق وبها خرط دقيق ، وَبدَن هذه القبة مفرغ بأشكال هندسية غطيت بالزجاج الملون . ويوجد شريط كتابى برقبتها . وقد فتحت بجوانبها الأربعة أبواب تؤدى إلى الجامع حليت اعتابها ومزرراتها بالزخارف الذقيقة وطعمت مصاريعها بسن الفيل والابنوس .

وبين البابين القبليين حجرة بسيطة يتوسطها تابوت خشبى بها قبر سيدى الانصارى تعلوها قبة حجرية خالية من الزخارف .

وقد ارتفعت جدران المسجد وسقوفه جميعها بوزرات رخامية مختلفة الألوان ويحيط بها طراز مذهب مكتوب علية آيات من القرآن الكريم .

ويتوسط الجدار الشرق المحراب وهو محراب كبير يكتنف كلًا من جانبيه عمودان أحدهما أبيض والآخر أخضر داكن وقد حلى باطنه برخام دقيق كما حلى عقده وتواشيخه بمزررات رخامية ملونة .

وعلى جوانب المسجد وفى وسطة اقيمت اكتاف بنواحيها أعمدة رخامية وكسيت الاكتاف بينها بالرخام الدقيق . على جانب المحراب يوجد منبر كبير طعمت حشواتة بسن الفيل والابنوس وخشب الجوز . ودّكة المبلغ مقامة على أعمدة رخامية وهى حافلة بالنقوش والكتابات المذهبة .

أما الجانب البحرى فقد اقيمت فيه ستة أبواب منها أربعة تؤدى إلى المدافن وبابان يؤديان إلى رحبتين بين تلك المدافن .

## الترميم المعمارى والدقيق لمسجد الرفاعى :

### أولا الترميم المعمارى :

**– فك المبانى الحجرية وهدم مبانى الدبش بالواجهات الخارجية وتركيب مبانى حجرية جديدة بدلا منها .**

**– تركيب درج جديد بدلًا من التالف من نفس نوع الدرج الحجارى القديم .**

**– استبدال بلاطات الساحة الجنوبية ببلاطات حجرية جديدة وازالة الدكات القديمة .**

**– تغيير بلاطات المداخل المختلفة للمسجد بترابيع بلاط رخام أبيض كرارة جديد .**

**– تركيب زجاج جديد للشبابيك المختلفة بالواجهات الخارجية .**

### ثانيا الترميم الدقيق :

**كان لتسرب مياه الأمطار التى تخللت الفجوات الموجودة فوق سطح المسجد أثره السيء على أخشاب السقف الداخلى المنقوش وعلى الزخارف والألوان . فقد تسببت المياه فى وجود عفونة بالأخشاب مع إصابة الالواح الخشبية الحاملة للزخارف ببعض الإلتواء وقد روعى أن يتم الآتى :**

**– إجراء المعالجات الكيميائية والفنية للاسقف الحاملة للزخارف والنقوش والاطارات الخشبية الحاملة لآيات من القرآن الكريم التى تأثرت بالعوامل الجوية المختلفة ومنها تسرب مياه الأمطار .**

**– تنظيف الأسقف ميكانيكياً لإزالة الاتربة والعفونة وكيميائياً للتخلص تماما من جميع الأجسام الغريبة التى تغطى معظم النقوش .**

**– استعدال الالواح الخشبية التى تأثرت بالرطوبة الناتجة من مياه الأمطار وتطهير الأخشاب من الفطريات والحشرات بالمواد المطهرة ، وبخاصة مادة الكلورودين بنسبة ٣ ٪ مع الجاز الأبيض .**

**– معالجة الشروخ بالكتان المغموس بالمعجون اللبانى لسد الشروخ والفجوات الناتجة عن المؤثرات الخارجية المذكورة .**

**– اعداد الأجزاء المفقودة تمهيداً لإستكمالها إسترشاداً بالوحدات الزخرفية الموجودة .**

**– تنظيف جميع اسقف وجدران المسجد وتثبيت الألوان وعزلها عن المؤثرات الجوية الخارجية .**

# مسجد المحمودية

أثر رقم ١٣٥
٩٧٥ هـ ١٥٦٨ م

أ . محمود الحديدى
م . حسان عبد النبى
م . السيد العربى

أنشأ هذا المسجد محمود باشا والى مصر من قبل الدولة العثمانية فى عصر السلطان سليمان بن السلطان سليم وقد قدم إليها فى أول شهر شوال سنة ٩٧٣ هـ - ابريل سنة ١٥٦٦ م . وكان عسوفا جائرا ظالما فى أحكامه وقد صادر كثيرا من أموال الناس غير أنه كان مع ذلك مشهورا بالكرم .

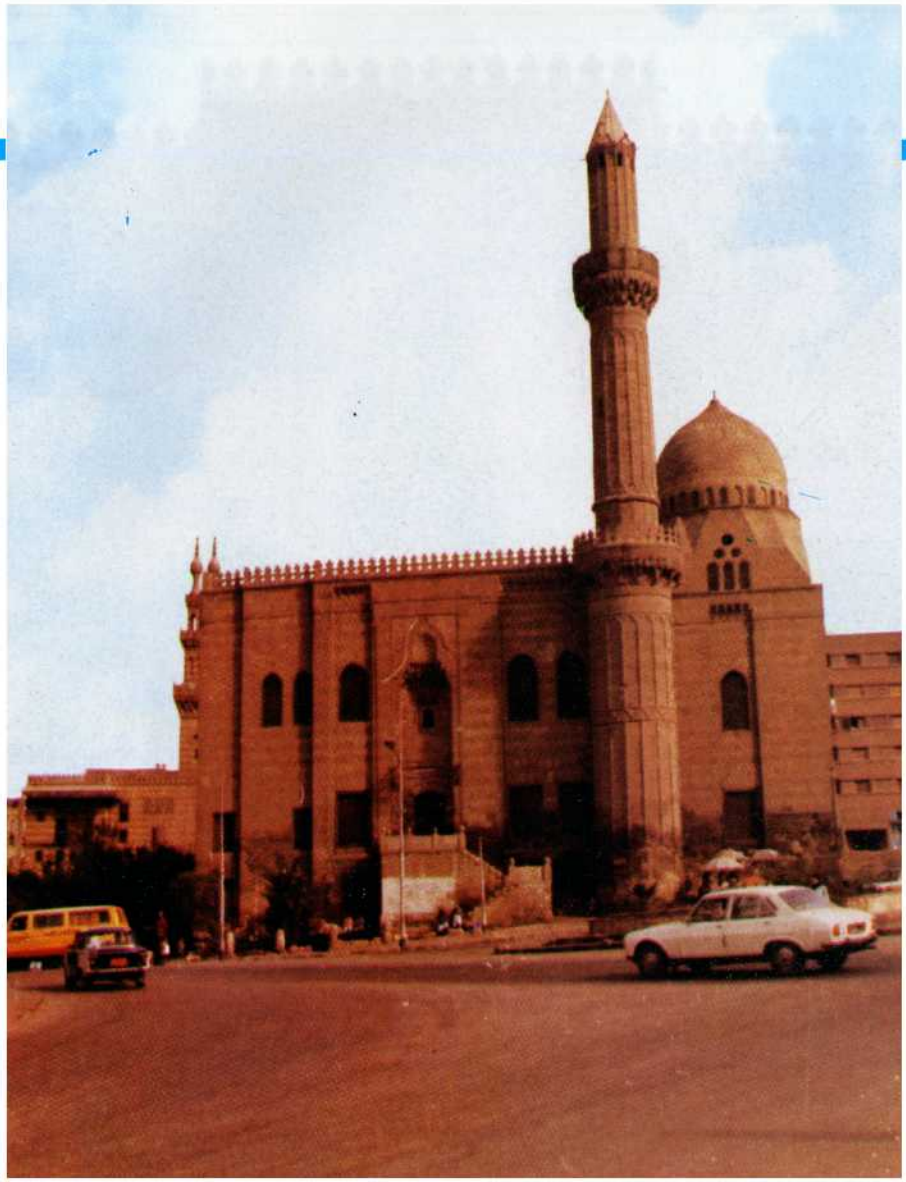

الواجهة الجنوبية الغربية لمسجد المحمودية .

## المسجد :

كان الأنهاء من بناء هذا المسجد سنة ٩٧٥ هـ - ١٥٦٧ م وهو من المساجد المعلقة يصعد إليه ببضع درجات وله أربع واجهات مبنية بالحجر وتضم الواجهة الشرقية « القبة » وهى بارزة عن سمت الواجهة وقائمة بمفردها بنيت هى وقاعدتها بما فيها الرقبة الهرمية بالحجر . أما القبة فهى فمبنية بالطوب وهى بسيطة جدا وغير متناسبة مع القاعدة الحاملة لها .

والواجهة القبلية هى الرئيسية للمسجد ويتوسطها باب عقده موتور يعلوه ثلاث مربعات بداخلها مزررات على هيئة شرافات يعلوها عتب أخر مزرر وشباك صغير مغطى بمقرنص فوقه توشيحتان ملبستان بالحجر الأبيض والأحمر وقد كتب فى ميمة العقد « الله حسبى » .

زخارف سقف مسجد المحمودية( قبل الترميم )

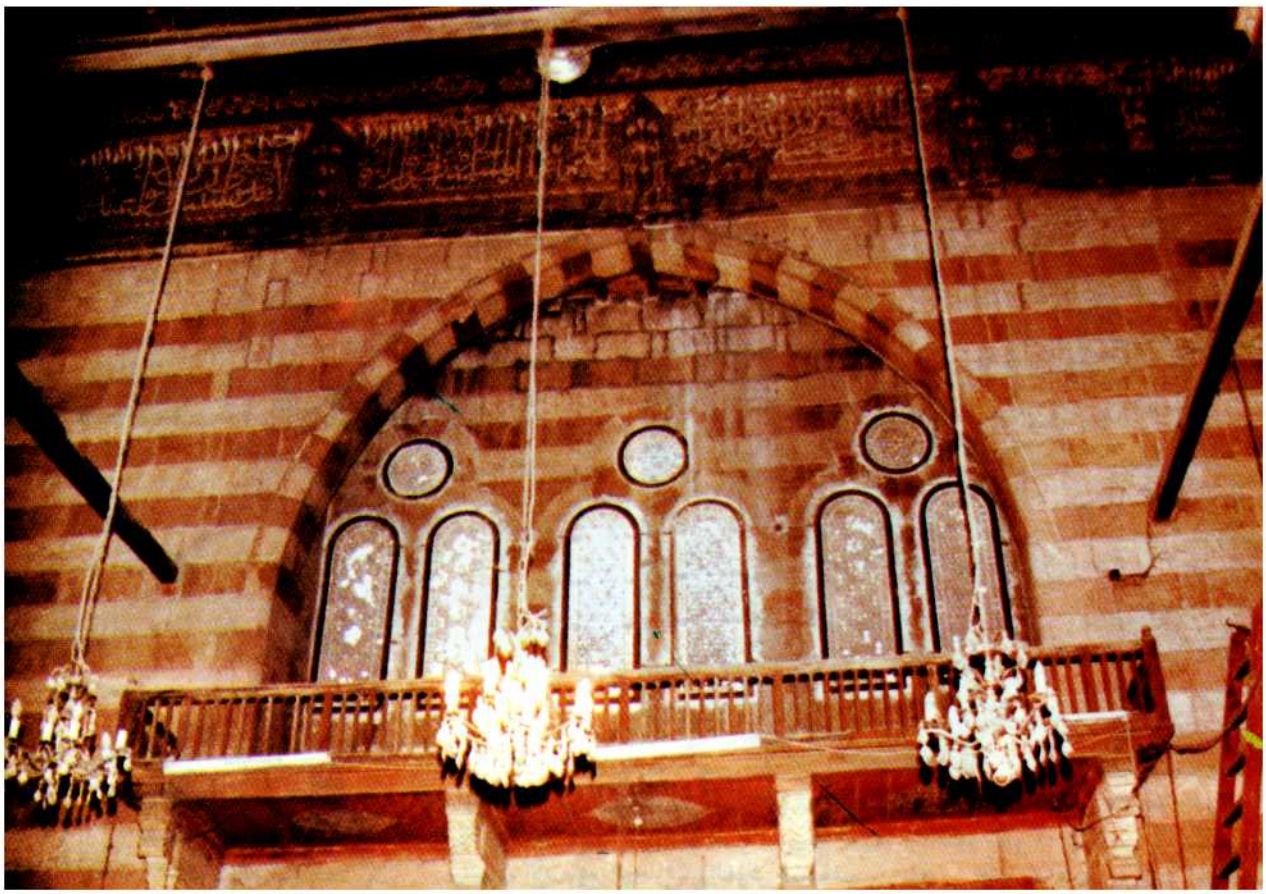

منظر علوى لدكه المبلغ بالإيوان الشمالى الغربى مسجد المحمودية .

وفى الناحية الشرقية القبلية قاعدة مستديرة حليت بزخارف تنتهى عندا ارتفاع الواجهة بمقرنص متصل بالمقرنصات التى تغطى حجور شبابيك الواجهة القبلية وتعلو هذه القاعدة منارة بسيطة ذات دورة واحدة تنتهى من أعلاها بشكل مخروط مدبب

وبناء المنارة فوق قاعدة مستديرة وفى هذا الوضع وبناء القبة خلف المحراب بارزة عن الجدار الشرق ، اقتبسها مهندس هذا الجامع من مسجد السلطان حسن القريب منه .

ويتوسط الواجهة البحرية باب يقابل الباب القبلى اختلف عقدة بمقرنصاته عن الباب الآخر يجاوره من غربية باب صغير يؤدى إلى استطراق معقود أسفل الأيوات الغربى للجامع .

والمسجد من الداخل عبارة عن قاعة كبيرة مربعة طول ضلعها ١٩٫٧٥ متر تتوسطها أربعة عمد كبيرة من الجرانيت الأحمر تحمل أربعة عقود كبيرة قام وسطها منور ، أرتكزت عليها وعلى كوابيل حجرية عوارض خشبية تحمل السقف حوله . ويشطر المسجد طرقة منخفضة عن مستواه قليلا وهى تصل بين البابين القبلى والبحرى قسمته إلى إيوانين .

ويتوسط الجدار الشرقى محراب بسيط من الحجر عار من الزخارف فقد عموداه منذ أمد بعيد يعلوه شباك جصى مكتوب عليه « لا اله الا الله محمد رسول الله » يجاروه منبر من الخشب المجمع له درابزين من الخشب الخرط .

وعلى يسار المحراب باب يؤدى إلى القبة الواقعة خلف المحراب مباشرة وقد خوش مدخلها برخام أسود وأبيض على شكل دالات مما يدل على استعمال الرخام فى أنحاء وقد ضاع أثناء تخربه وهذه القبة مرتفعة جدا يحيط بجدرانها من أسفل شبابيك عليها مصبعات نحاسية تعلوها أخرى جصية جديدة ويتوسطها ثلاث قبور أحدها للمنشىء وهى خالية من النصوص التاريخية .

ويحيط بجدار الجامع من أسفل شبابيك ركبت عليها مصبعات نحاسية تعلوها شبابيك من جص وزجاج ذات ألوان زاهية . والسقف من برطوم ومربوعات مدهونة ملونة ومذهبة ولها ازار كبير مكتوب عليه آيات قرآنية بحروف بيضاء تتخللها فروع زخرفية مذهبة منها آية الكرسى ولسقف المنور ازار مكتوب عليه كتابات منها أمر بانشاء هذا المسجد المعمور من فيض ما له المبرور المقام العالى واسطة عقد الآلىء أمير الكرام كبير الكبراء الفخام فكان ابتداؤه وتاريخه بحكم منشئه الأول المبدى ٩٧٥ هـ .

وتتوسط الجداد الغربى دكة المبلغ محمولة على كوابيل حجرية ويتوصل اليها من السلم الموصل إلى السطح الموجود فى الركن البحرى الغربى حيث يؤدى إلى باب تم استطراق فى سمك الجدار الغربى يوصل إلى هذه الدكة وهى حيلة هندسية بارعة ، ويعلو الدكة مجموعة من الشبابيك الجصية ذات الزجاج الملون .

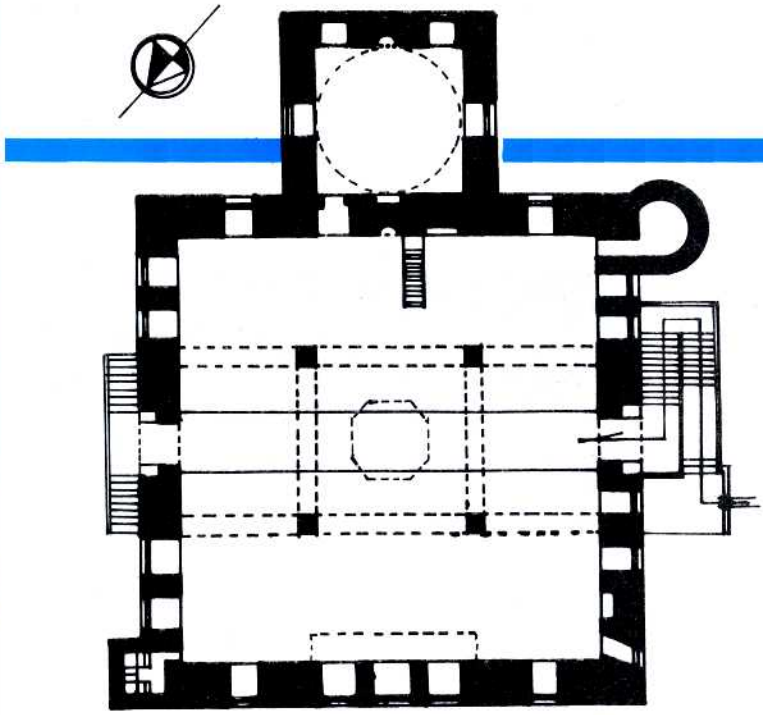

مسقط افقى لمسجد المحمودية بميدان صلاح الدين بالقلعة
( ٩٧٩ هـ - ١٥٦٧ م )

# أعمال الصيانة والعلاج والترميم بمسجد المحمودية

مسجد المحمودية أثناء أعمال الترميم .

## أولا : الترميم الدقيق

### حالة المسجد قبل الترميم :

- الاطار الخشبى المحيط بجدران المسجد والحامل لآيات من القرآن الكريم فى حالة سيئة للغاية بسبب تساقط الأمطار ووجود بعض الفطريات والعفن بالأخشاب نتيجة تشبع الخشب بالمياه .

- الزخارف والنقوش الموجودة بالسقف معظمها مفقود خاصة الأجزاء المعرضة للرطوبة نتيجة تسرب مياه الأمطار .

- العناصر الخشبية فى حالة سيئة .

- التركيبات الرخامية وخاصة مقابر الضريح فى غاية السوء .

- العناصر المعدنية عليها طبقات كثيفة من الصدأ .

### خطوات الترميم :

- تم تصوير جميع العناصر الزخرفية والمعدنية والخشبية والرخامية قبل البدء فى أعمال الترميم .

- يجرى الآن دراسة الخط الموجود بالاطار الخشبى الحامل لآيات القرآن الكريم وقد تم تذهيب المقرنصات التى تفصل بين الآيات القرآنية .

- يجرى الآن رفع الزخارف والنقوش فى سقف المسجد تمهيدا لاستكمال الأجزاء الناقصة .

- يجرى الآن تنظيف العناصر الخشبية ومعالجتها من الفطريات والعفونة بالمواد الكيماوية المناسبة .

- يجرى الآن فك وتركيب التركيبات الرخامية الخاصة بالأضرحة .

- يجرى الآن تنظيف العناصر المعدنية ميكانيكياً لازالة الطبقات الكثيفة من الصدأ تمهيدا لإجراء عمليات التنظيف الكيماوى .

### الترميم المعمارى لمسجد المحمودية :

جارى عمل أرصفه حول المسجد من الخارج شاملًا بذلك أعمال الحفر والدكات العاديه والبلاط الحجارى والطروفيات الحامية لحمايتة من رشح الحديقة الجنوبية وكذلك عمل رصيف حجارى يربط سلالم مدخل المسجد بالرصيف الخارجى .

٢ - تغيير التالف من درج المدخل الحجارى بدرج آخر حجارى جديد .

٣ - تربيط الشروخ بالواجهات الخارجية وتركيب سلك بدل التالف المغطى للشبابيك الخارجية .

٤ - فك واعادة تركيب العقود الحجارى بالواجهات الخارجية لاعادتها لحالتها الأولى الاثرية نظرا لوجود تفكك بصنجها وعدم استواء هذه الصنج .

٥ - تغيير البلاط الاسمنتى الداخلى المركب حديثاً بمعرفة المواطنين ببلاط معصرانى طبقا للأصول الفنية والاثرية شاملا ذلك إزالة البلاط الاسمنتى وعمل دكات خرسانيه جديدة اسفل البلاط المعصرانى الجديد .

٦ - عمل ارصفة بلاط حجارى لحماية الحوائط الاثرية الداخلية من مياة الرشح والرى عند دوره مياه المسجد بالحديقة الداخلية مع ترميم الواجهه والاسفال المطله على هذه الحديقة شاملا ذلك درج السلالم .

وتتكون مجموعة العمل التى تشرف على اعمال الترميم بالمساجد الثلاثة السابقة من الاستاذ طلعت السنان مدير عام آثار جنوب القاهره والاستاذ حسن عبد الله كبير مفتشى المنطقة والاثريين محمد على جعفر وسهير محمد إسماعيل ومحمد السيد شحاته ، وفاء سعيد . والمرممين عصام ناصف ومحمد حسب الله والمهندسه أمال زايد .

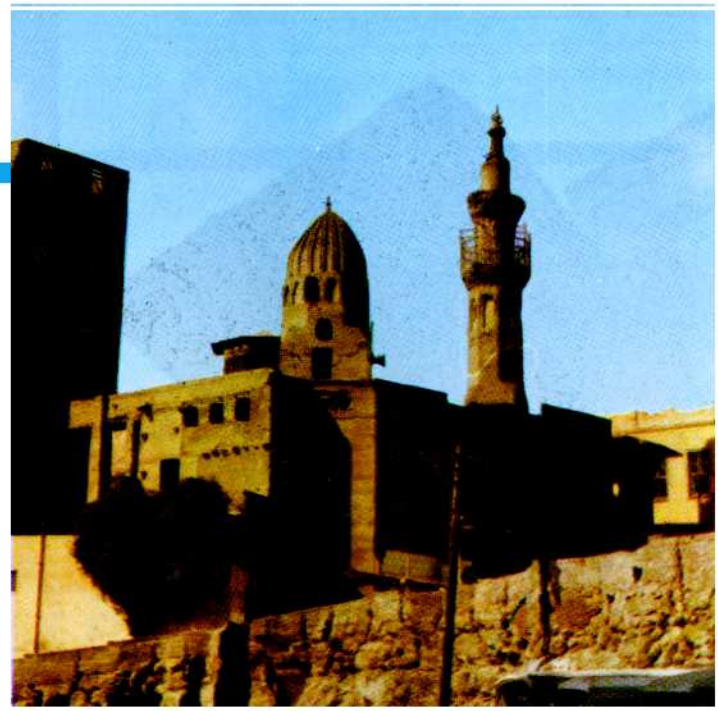

● مسجد جوهر اللالا .

● مئذنة مسجد جوهر اللالا .

# مسجد ومدرسة جوهر اللالا

## ٨٣١ هـ ( ١٤٢٧ م )

أ . محمد فوزى  أ . محسن سيد جابر

جوهر اللالا حبشى الجنسية إتصل بالأشراف برسباى عندما كبر وقام بخدمته . وقد عظم شأنه وصارت له كلمة مسموعة فى الحكم . وقد عينه الأشرف مشرفاً على الدور السلطانية فترة سلطنته . فلما تولى الظاهر جقمق قَبضَ على جوهر اللالا وسجَنه فى برج القلعة حتى مات فى جمادى الأولى ٨٤٢ هـ . وقد أنشأ مدرسته على الربوة التى أقيمت عليها القلعة ولايوجد أى نص يشير الى تاريخ إنشاء المدرسة . ولكن المصادر أجمعت على أنها أنشئت عام ٨٣١هـ .

وتقوم المدرسة بوظيفة المسجد والخانقاه أيضاً ، وتتكون المدرسة من صحن بأربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة ويوجد بالركن الشمالى الشرق فى سبيل يعلوه كتاب . كما تضم ضريحاً يعلوه قبة فوق قبر جوهر اللالا كما تحتوى على خلاوى الصوفية وحواصل ومخازن لحفظ الأشياء الخاصة بالمدرسة .

### الممر المؤدّى للصحن :

وهو عبارة عن دهليز ينكسر جهة الجنوب ثم يعود مرة ثانية . وتوجد الى الشرق منه خزانة للكتب وعلى اليمين مزملة عليها حجاب من الخشب الخرْط . و فى نهاية الدهليز فتحات ذات عقد مدبب يؤدى الى السلم الموصل الى الطابق العلوى المعد للسكن . وسقف الدهليز مغطى بسقف خشبى مسطح وبه فتحه للتهوية ويؤدى الممر الى صحن المدرسة الذى تنخفض أرضيته عن الايوانات الأربعة التى تفتح عليه بعقود مدببة . ويغطى الصحَن سقف خشبى ، تتوسطه شخشيخة مثمنة الشكل ، مذهبة وملونة . وبكل ضلع ممن أضلاعها نافذتان من الخشب الخرْط .

### المحراب :

يتوسط جدار القبلة وهو عبارة عن دخلة ذات عقد مدبب يرتكز على عمودين من الرخام وعلى يمين المحراب يوجد المنبر الخشبى . وتنص الوقفية ( وثيقه

● الإيوان الجنوبى الشرقى ( إيوان القبلة ) مسجد الجوهر اللالا

● مسجد جوهر أثناء أعمال الترميم

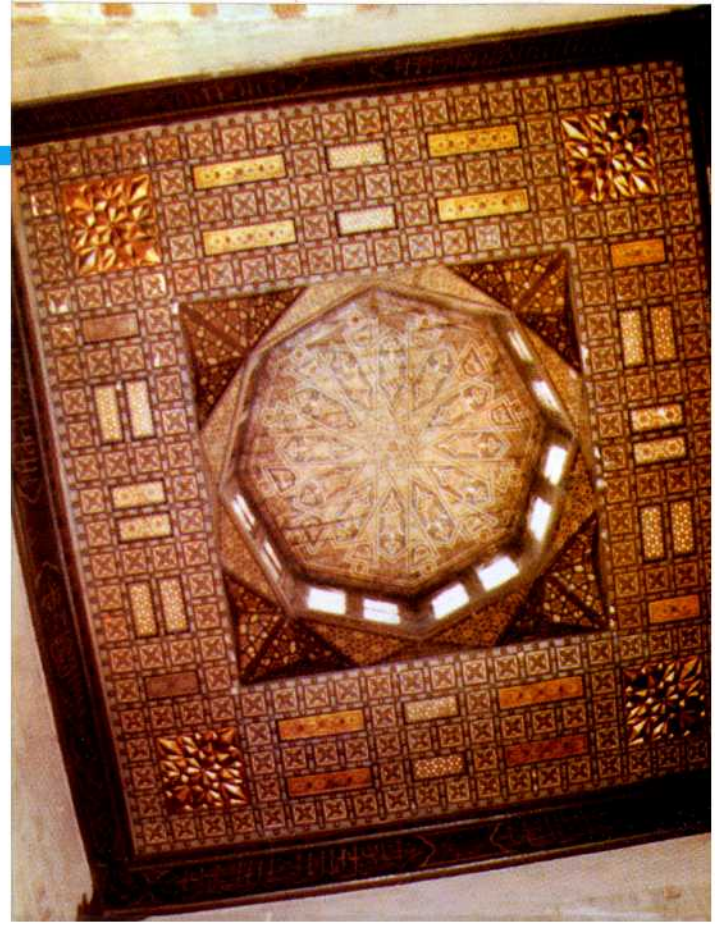

● مسجد جوهر اللالا – الشخشيخة التى تعلو صحن المسجد .

● مشربيه الكتاب الذى يعلو السبيل بمسجد جوهر اللالا

الوقف ) على أن المنبر لم يوضع بالمدرسة منذ إنشائها وإنما نقل من أحد الآثار الإسلامية فيما بعد .

## الضريح :

بنى هذا الضريح مع إنشاء المدرسة عام ٨٣١هـ . ويقع فى الجهة الجنوبية و يتم الدخول إليه عن طريق فتحه باب ذات عقد مدّبب ،والضريح مستطيل الشكل ويعلوه قبة . وقد تهدمت القبة الأصلية . وترتكز القبة على مثلثات كروية تعلوها رقبة مستديرة بها ست عشرة فتحة شباك

## السبيل :

ويقع فى الركن الشمالى الشرق من المدرسة سبيل يطل على الطريق بواجهتين . ونصل اليه عن طريق فتحة الباب المعقودة . ومنه إلى حجرة تحتها صهريج ويغطى واجهة السبيل حجابٌ من خشب الخرط يرجع الى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى . حيث أن الحجاب الأصلى كان من النحاس . ويعلو السبيل كُتابٌ مثله مثل باقى أسبلة العصر المملوكى . والواجهة الرئيسية للمدرسة بها مئذنة تتكون من بدن مربع الشكل ، يعلوه بدن مثمن ويليه بدن مستدير ، تتوّجه ثلاث حطات من المقرنصات تحمل الدوره الثانية للمئذنة ويبلغ إرتفاع المئذنة ٥ر١٠ م . وقد جددت هذه المئذنة بأسلوب ردىء لايتناسب مع أهمية الأثر . وكانت الواجهة يتوجها صف من الشرفات على شكل ورقة ثلاثية غير أنها تهدمت الآن بالكامل ولم يبق منها شيء

قبه الضريح من الخارج وجزء من الواجهه الجنوبية|الشرقيه

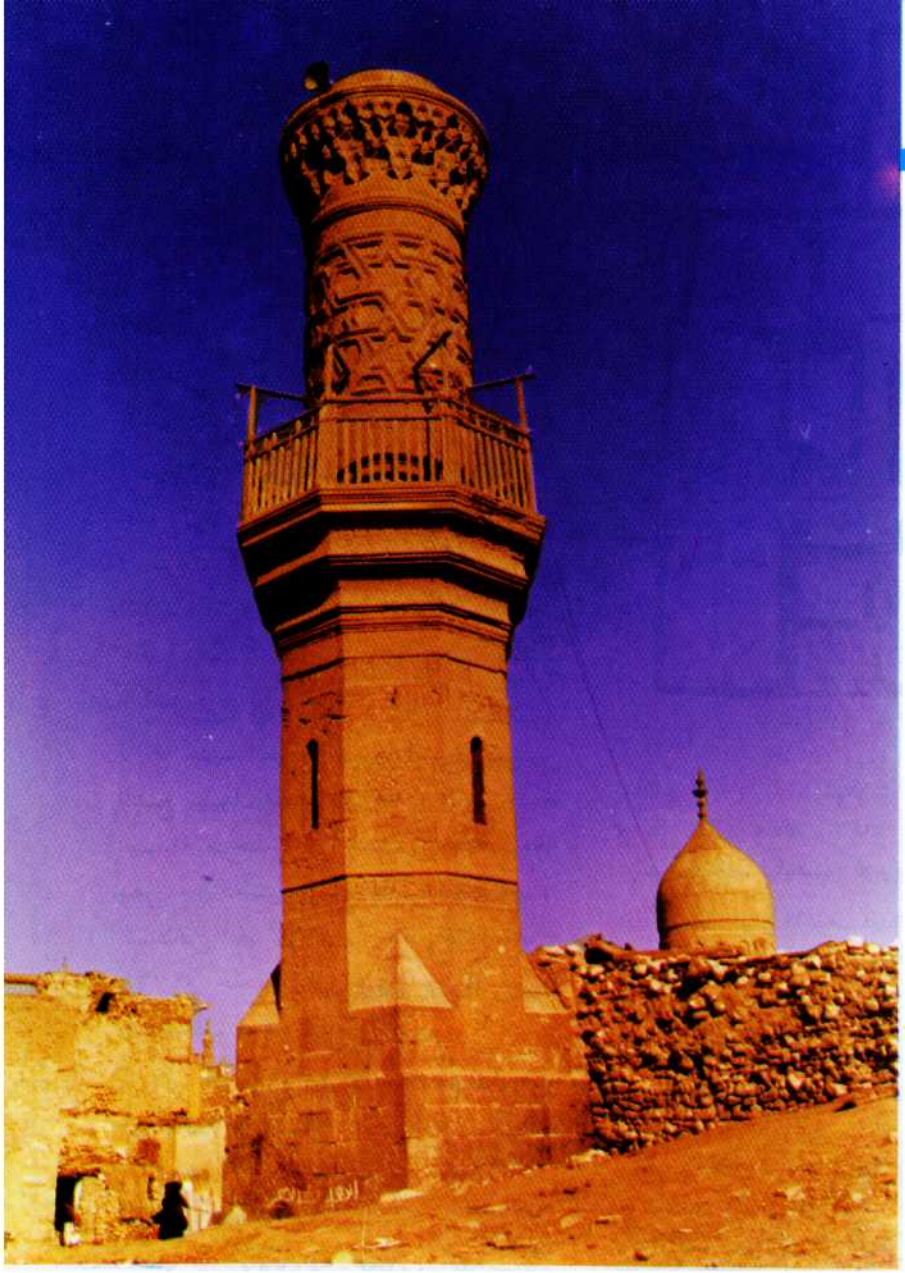

متذنة ضريح الامام الليث بن سعد

# مسجد وضريح الإمام الليث بن سعد

أ . فهمى عبد العليم أ . محمد الهيتى م . حسان عبد النبى م . عنايات فؤاد أ . سيد العربى

## أعمال الترميم :

نظراً للحالة السيئة التى وصل اليها ضريح جوهر اللالا بما يتضمنه من المدرسة والإيوانات الثلاث – والمئذنة من تهدم لبعض أجزائه ووجود شروخ طولية بالجدران وهبوط أسفل الناصية ، فقد إستدعى ذلك القيام بعمل طبقات عازلة وصلب للجدران وعمل العديد من الترميمات الرخامية والأعمال الجصية وإستخدام البلاط الحجرى والمعصرانى وقد تمت هذه الأعمال على النحو التالى : –

١ – مدخل المسجد وهو عبارة عن ممر بطول ٦ × ١٫٢٠ متراً سقفه من الخشب المغطى بالألوان المختلفة وأشكال زخرفية غير متشابهه الكثير منها مفقود . ويعلوه كمية كبيرة من الأتربة الجافة والمتكلسة والعنكبوت . وقد تم التنظيف بالطريقة اليدوية ولم تستعمل المواد الكيمائية حتى لاتتأثر الالوان والزخارف .

وتمت تقوية الألوان بمادة الكلوريد ٢٪ حيث أن بعض الزخارف مفصولة ومتدلية وجافة . وتم إعادتها الى حالتها الأصلية تماماً .

٢ – صحن المسجد مساحته ٣٫٥ × ٣٫٥ متراً . جميع زخارفه متآكلة تماماً . تم ترميمها وتقويتها بعد تنظيفها . كما يوجد ترميم سابق بالسقف وحالته جيدة كان قد تم هذا منذ سنوات – وقد بذل الكثير من الجهد لإعادة السقف الى حالته الأصلية .

٣ – الشخشيخة بها زخارف متآكلة حيث أنها رسمت على أضلاع من الخيش ، تم ترميمها وتقويتها وإعادتها الى حالتها الأصلية . وهى زخارف نباتية متحورة ، وأشكال هندسية . والزخارف فى جميع الأضلاع متشابهة تماماً .

٤ – الإيوان الجانبى بعض أماكنه وبمساحة ٥ × ١٫٢٠ متراً بها بعض الزخارف المتآكلة تماماً . تم ترميمها وتقويتها بعد تنظيفها .

٥ – يوجد إيوان آخر بمساحة ٦٫٣٠ × ٤٫٢٠ متر تقريباً وطرقه طويلة بطول ٥ × ١٫٣٠ متر . السقفان بهما زخارف متآكلة .

تم ترميمها وتقويتها . كما تم تقوية الكتابات البسيطة والواضحة . وأصبحت بحالة جيدة وقد تم العناية بالكتابات حتى تقرأ .

٦ – يوجد سقف داخلى بحجرة صغيرة تم تنظيف وتقوية الالوان وترميمها . ومعظم هذه الزخارف مفقودة بمساحة ٣ × ٢٫٤ متراً تقريباً . وأصبحت الآن بحالة جيدة .

ورغم حجم المسجد فقد تم القيام بأعمال التنظيف والتقوية والترميم حسب الأساليب العلمية والفنية التى لاتغير من الأثر شيئاً .

## نبذة عن الامام الليث : –

هو الامام الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى – نسبة الى فهم أحد بطون قيس عيلان – أصفهانى الاصل مصرى المولد .

ولد بقلقشنده إحدى قرى محافظة القليوبية عام ٩٤هـ . وكان فقيه مصر واحد أعلامها البارزين فى الفقه والحديث . وقد توفى عام ١٧٥هـ ودفن بالقرافة الصغرى وكان قبره كالمصطبه مكتوب عليها « الامام الفقيه الزاهد العالم الليث بن سعد بن عبد الرحمن ابو الحارس المصرى مفتى أهل مصر » .

وقد أسف عليه أهل مصر عند وفاته كما أسف الامام الشافعى لعدم لقائه ووقف عند قبره وقال « لله درك يا امام لقد حزنت أربع خصال لم يكملهم غيرك العلم والعمل والزهد والكرم » .

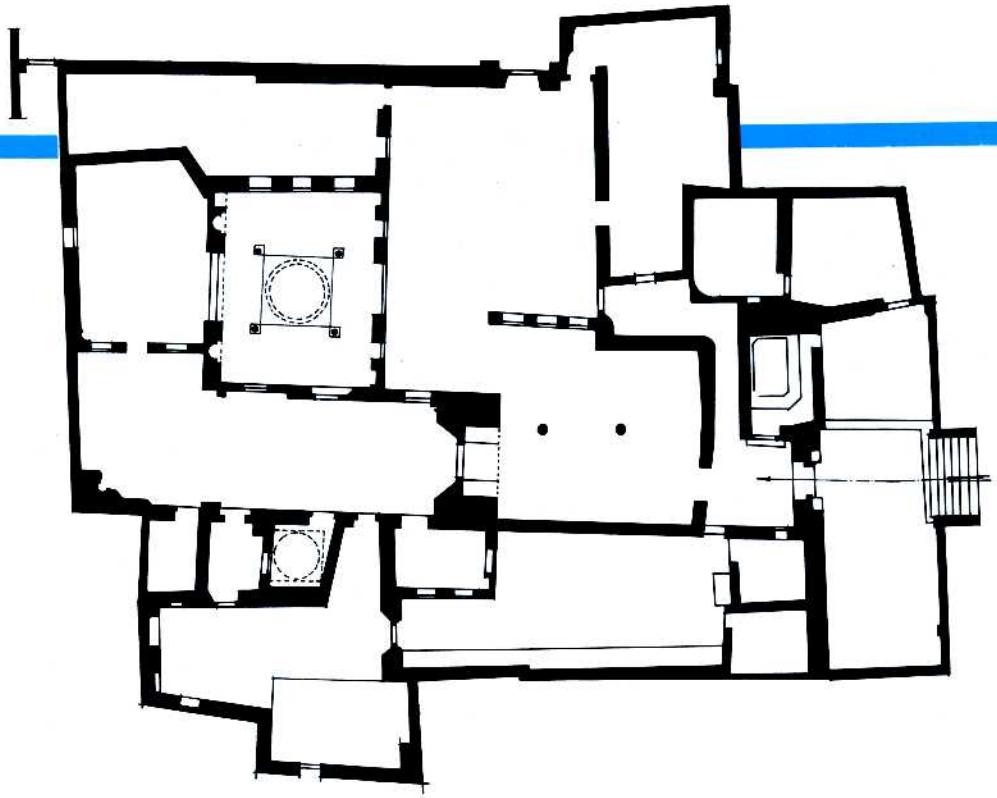

المسقط الافقى لمسجد الامام الليث

## التطور المعمارى والتجديدات بالمسجد والضريح :

حدثت تطورات كثيرة على قبر الامام لاهتمام أهل الخير والسلاطين والحكام بالحفاظ عليه وترميمه فحدثت به اضافات وترميمات فى فترات مختلفة منذ عام ٦٤٠هـ حيث أقام ابوزيد المصرى كبير التجار بناء أعلى القبر وفى عام ١١هـ/ ١٤٠٨م فى فترة حكم السلطان االناصر فرج بن برقوق .

تم تجديد الضريح على يد الشيخ محمد بن الشيخ سليمان المادح وفى عام ٨٣٢هـ جددته السيدة/ مرحبا بنت ابراهيم بن عبد الرحمن وهى من دمشق ، وفى عام ٩١١هـ جدده السلطان الغورى وفى عام ١١٣٨هـ – ١٧٢٦م جدده الامير موسى جوربجى ميرزا مستحفظان فجدد القبة والمقصورة الخشبية .

وفى عام ١١٩٤هـ – ١٧٨٠م قام مراد بك باصلاح المسجد والضريح ، وفى عام ١٢٠١هـ/ ١٧٨٦م اصلح عابدى باشا الضريح والقبة .

وفى عام ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م قام اسماعيل بك بن راتب باشا بتجديد القبه والضريح والمسجد فرفع منسوب أرض القبه والمقصورة وفرشهما بالبلاط ورفع سقف الجامع المنخفض والمبانى .

## وصف قبة الضريح :

**وضريح الامام الليث عبارة عن مربع يتوسطة قبة محمولة على أعمدة رخامية عليها كتابات وأسفل القبة تركيبه رخامية كتب عليها آية الكرسى وحول التركيبه مقصورة خشبية مطعمة بالصدف والعاج مكتوب عليها تاريخ عام ١١٣٨هـ . وأمام القبة المذكورة قبة صغيرة أخرى دفن بها إبن هارون الصدف والإمام شعيب بن الإمام الليث .**

## المئذنة :

توجد المئذنة فى الجهة الغربية من المسجد الحالى وهى منعزلة عنه ومبانيها غير متصلة بمبانى المسجد . وقد اقامها الامير يشبك من مهدى عام ٨٨٤هـ فى عهد السلطان الملك الاشرف قايتباى ، وقاعدة المئذنة مربعة ومقامة على سباط ومسجل عليها تاريخ الإنشاء واسم المنشىء وقد تهدمت نهايتها العلوية .

## حالة الاثر قبل الترميم :

### أ – الجدران الحجرية

نظرا لإنخفاض مستوى أرضية ضريح الامام الليث عن مستوى الأرض فى الوقت الحالى بحوالى متر تقريباً ، فقد أدى ذلك الى تعرض جدرانه الحجرية للتأثيرات الضارة نتيجة إرتفاع منسوب المياه الجوفية ، والصرف الصحى . وقد أدت هذه العوامل الى النتائج الآتية :

(١) تزهر الاملاح على سطح المداميك السفلية من الحجر الجيرى ، وخصوصاً لوجود المصدر الجيد لهذه الأملاح ، وذلك لوقوع الضريح فى منطقة مدافن وهذه تعتبر مصدراً خطيراً للاملاح . وادى هذا الى تفتت المداميك الحجرية وحدوث هبوط وشقوق طولية فى أحد جدران الضريح .

(٢) ارتفاع نسبة الرطوبة والاملاح ادى الى تميع الاملاح فى مونة الحوائط . مما أدى الى تفكك وانفصال المداميك الحجرية .

### ب – المداخل والابواب الحجرية :

ادت العوامل الجوية من حرارة ورطوبة وتلوث الهواء الى تفكك روابط حبيبات الحجر ، وخاصة النصوص التأسيسية ويتضح ذلك فى النص التأسيسى لبوابة السلطان قنصوه الغورى حيث طمس جزء من النص التأسيسى وساعد على ذلك دهان النص بالزيت فى فترات سابقة .

### ج – الشبابيك الجصية والقمريات بالضريح :

معظم الشبابيك الجصية فى رقبة القبة وفى جدران الضريح كانت قد سقطت وتفتتت أجزائها وذلك بفعل الرياح والعوامل الجوية ، كما فُقدت وتكسرت بعض قطع الزجاج الملون بها .

### د – مقصورة الضريح الخشبية :

أدى إرتفاع الرطوبة النسبية الى نمو الفطريات على أخشاب المقصورة الخشبية بالضريح ، كما أدت الى ضعف قوة التلاصق بين التطعيم وتعفن الغراء وتحلله بفعل الكائنات الدقيقة الامر الذى ادى إلى تساقط وفقدان قطع كثيرة من الأصداف المطعمة بها المقصورة .

### ه – الاشرطة التأسيسية والخشبية والابواب :

أدت العوامل السابقة الى تلف وفقدان جزء من النصوص التأسيسية على الأخشاب وظهور آثار الإصابة بالفطريات والحشرات .

### و – السقف الخشبى للضريح :

يمتاز سقف ضريح الإمام الليث بزخارفة الرائعة المنفذة على توال من القماش ملتصق بالالواح الخشبية

بالسقف ، وقد أدى ارتفاع الرطوبة النسبية والجفاف الى إتلاف هذه النصوص نتيجة فقدان لونه طبقة التجليد .

كما أدى تلوث الجوالى التأثير على الالوان مما ادى الى جعلها باهته وتكون طبقة من السناج والأتربة عليها .

## أعمال الترميم المعمارى والدقيق بالضريح :

١ – تم ترميم التشققات بالجدران وجارى عمليات العزل اللازمة للجدران لتلافى أى تأثيرات – مستقبلا .

٢ – تم ازالة طبقات دهان الزيت بمحاليل كيمائية بمعرفة المتخصصين فى الترميم الدقيق ، بطريقة علمية أدت الى ظهور طبقات التذهيب فوق هذه المداخل الحجرية وجارى الآن إعادة تذهيب هذه الابواب وإعادتها الى حالتها الأصلية .

كما تم معالجة النصوص التأسيسية ليمكن إظهار ما طُمس منها .

٣ – يتم فك هذه الشبابيك وإعادة ترميمها ، وتركيب أجزاء الزجاج الملون ، كما أنه جارى صب الاجزاء التالفة فى الشبابيك الجصية ، بالاستعانة ببافى أجزاء الزخارف والأشكال وذلك بنفس الطريقة وشكل الزخارف القديمة ، كما تم فتح بعض الشبابيك فى جدران الضريح والتى كانت قد سدت بطريقة عشوائية منذ فترة قصيرة .

٤ – يتم الآن حصر هذه القطع وإستبدالها بغيرها من نفس وشكل قطع التطعيم بصورة فنية طبقاً للمواصفات الاثرية بمعرفة مجموعة الفنيين المتخصصين .

كما يجرى حالياً معالجة الأخشاب ضد الحشرات والفطريات مع عزلها عن العوامل الجوية وإرتفاع الرطوبة النسبية والجفاف .

٥ ــ جارى الآن علاج النصوص التأسيسية بما يؤدى إلى ظهورها وإستكمال هذه النصوص وعلاجها من الإصابة بالحشرات والفطريات .

٦ – يتم الآن إعاده طبقة التجليد والتوال الى السقف الخشبى وتقويتها ، كما يتم علاج الالوان بالمحاليل الكيمائية المختلفة . فضلا عن عمليات العزل وعلاج الفطريات والحشرات .

## الاكتشافات

### الاكتشاف الأول :

عندما تم ازالة طبقات الملاط وشيدت الحوائط من جدران الضريح وهى الطبقات الحديثة الغير أثرية – فقد عثر على شريط من الكتابة النسخية باللون الأحمر الطوبى بالالوان المائية بالجدار الشمالى الشرقى ، وهى عبارة عن نص قرآنى يقرأ **بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا .... إلى آخر الآية الكريمه .**

**وقد تم فور اكتشافها تقويتها وعزلها بالمحاليل الكيمائية بمعرفة الزملاء المختصصين فى الترميم الدقيق . كما تم تصويرها وتسجيلها تسجيلا علميا .**

### الاكتشاف الثانى :

اشارت المراجع التاريخية الى أنه يوجد بجدار القبلة بضريح الامام الليث ثلاثة محاريب بينما الوضع الحالى للجدار يخالف ذلك حيث يوجد محرابان جانبيان فقط بينما المحراب الرئيسى الأوسط غير موجود ويوجد مكانه فتحة باب تؤدى الى المقرأه .

وقد أجريت بعض المجسات تحت العقد الذى قام بإنشاءه راتب باشا سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م حينما قام بتجديد الضريح مما ادى الى هدم المحراب الاوسط الرئيسى .

وقد عثر على عمق نصف متر تقريباً على عدة مداميك من الحجر الجيرى لتجويف هذا المحراب – وبمقارنة هذه الاحجار وموقع تجويف المحراب بالنسبة للمحرابين الآخرين ، إتضح أنه من نفس احجام أحجار المحرابين الآخرين وعلى نفس مسارهما ، كما تم الكشف أثناء البحث عن المحراب عن ثلاثة مستويات لأرضية الضريح .

وقد تم تسجيل المحراب والارضيات المكتشفة تسجيلا علميا بالرسم والصورة .

### الاكتشاف الثالث :

بعد ازالة طبقة الملاط من جدار القبلة تم الكشف عن شريط كتابى بالخط النسخ بالالوان المائية باللون الاحمر الطوبى ، وتعلو المحاريب الثلاثة – نصها كالاتى :

« بسم الله الرحمن الرحيم من المؤمنين رجال صدقوا .. الى آخر الآية الكريمة »

وتم تقوية الشريط الكتابى بالمحاليل الكيميائية ، كما تم تصويرها وتسجيلها تسجيلًا علمياً .

### أعمال أخرى :

١ – من المعروف أن الأمير يشبك بن مهدى قام بعمل مناره خارج الضريح سنة ٨٤٤هـ فى الطرف الغربى ( القبلى ) للمسجد الحالى ، وقد أجريت عدة مجسات لمعرفة الصلة بين المئذنة وبين جدران المسجد وجارى العمل لكشف هذه الصلة .

٢ – يتم الان تغيير الشبكة الكهربائية بالضريح وجارى عمل مشكاوات إسلامية لإنارة الضريح .

٣ – تم رفع جميع مخلفات الترميم من الموقع بواسطة معدات التفتيش .

## أعمال الترميم المعمارى

### ١ – الحائط الغربى :

– تم فك الأحجار التالفة بحائط الضريح الداخلى الغربى شاملا ذلك عقود الشبابيك .

– تم إعادة تركيب الصالح من هذه الأحجار شاملًا العقود الأثرية ذات الزخارف الكتابية كما تم توريد وتركيب أحجار جديدة منحوتة بدل الأحجار التالفة .

### ٢ – الحائط الشرقى جهة المسجد :

– تم فك وازالة المبانى الدبش الحديث . كما تم اعادة بنائها بالأحجار المنحوتة طبقا للأصول الأثرية التى ظهرت بهذا الجانب شاملًا ذلك ترميم أكتاف وجلسات الشبابيك التى ظهرت .

– تم الكشف على أرضيات الضريح حيث ظهرت عدة طبقات من الأرضيات الحجرية من البلاط المعصرانى .

– تم الكشف على الفتحة الموصلة من الضريح للطرفة الجنوبية حيث ظهر أساس المحراب الأثرى الأصلى وسيتم إعادته لحالته الأولى بعد موافقة اللجنة الدائمة . هذا بالاضافة الى أنه قد تم آزالة البياض الحديث بحوائط الضريح وحوائط الغرفة الملحقة به من الجنوب لإظهار المبانى الأصلية .

– تم تجهيز البلاط الحجارى والطرفيات الحجرية اللازمة للأرصفة الخارجية .

tomb, the iwans, the minaret the entrance of the mosque, the patio, and the rooflight, in addition to cleaning all the coloured ornaments and inscriptions.

*** Al-Mahmoudiah Mosque:**

It was established by Mohmoud pacha, ruler of Egypt on the part of the Ottoman State, during the reign of Sultan Soliman ibn Sultan Seleem.

Construction of the mosque was accomplished in 1567 A.D. . It has four stone-built façades, with the dome overtopping the east facade. The main entrance door of the mosque lies on the southern elevation. The building is full of Islamic finely-made ornaments and decorations. The interior of the mosque takes the shape of a large square hall, the side of which is 19.75 m. In its middle there are four arched columns of red granite, carrying four large arches which surround a skylight. In the east wall there is a simple prayer niche with no ornaments, as well as a wooden mimbar close to the niche.

**Gawhar Allala Mosque and School**

*** Imam Allayth ibn Sa'd 's Mosque and Tomb:**

Al Imam Allayth (94 - 175 A.H.) was one of the famous Egyptian jurisprudents and theologians. His domed-tomb is located in Cairo's lesser cemetery. The tomb is square in shape, and the dome stands in its middle supported by marble columns on which there are Quranic inscriptions. Under the dome there is a marble structure inscribed with the Quranic verse "Al Kursy". Around the structure there is a wooden stall inlaind with ivory and pearl oysters. On the western side of the existing mosque there is a detached minaret.

Due to the high degree of humidity which led to the mouldering away of the walls and wooden elements of the monument, it has become in a very bad state, that necessitated doing comprehensive restorations to both mosque and tomb.

## Synopsis:

This issue comprises four main Islamic archaeological monuments, namely; Al-Rifa'ey Great Mosque, Gawhar Allala's Mosque and School, and Al-Mahmoudiah Mosque, and Imam Allayth ibn Sa'd's Mosque and Tomb.

### * Al-Rifa'ey Great Mosque:

The mosque is ascribed to Sheikh Aly bin Shbak who is buried therein, and descends from Al-Rifa'ey, one of the great muslim celebrities of faith. Its construction took approximately twenty five years, and it was inaugurated in the year 1912.

It is considered one of the more widely known mosques built in the twentieth century, due to its fine ornaments and excellent workmanship. The interior of the mosque covers a land surface of 6500 $m^2$, including an area of 1767 $m^2$ dedicated for prayers. As for the burial ground and its annexes they occupy the rest of the land surface.

Entrances of the mosque are tremendously high, and surrounded on both sides with marble - clad columns. On the west facade there is the royal entrance which is finely ornamented with various kinds of marble, muqarnasat, and colourful inscriptions of Glorious Quranic verses. The tomb of King Fouad lies at the right side of the entrance, and the tomb of his mother is close to his. Both tombs are ornamented in the manner of Islamic architecture.

Due to the above-mentioned significance of the monument it has been taken care of, and it was, accordingly, restored in all aspects of restorations, so that the mosque might regain its meritorious shape.

### * Gawhar Allala Mosque and School:

It is a whole building on top of a hill in the vicinity of Salahuddin Citadel, constructed by an Abyssinian named Gawhar Allala who was a manservant in the service of Al-Ashraf Barsbay, until he became an influential man. It was built in the year A.H. 831, in order to fulfil the function of both a mosque and a school, in addition to its being a "Khanqah", namely, a house for acts of devotion as well as leading a Sufi way of life.

It is composed of a Sahn, (patio) with four iwans (parlours), the largest of which is the iwan of Qiblah. There is a Sabil (Public drinking fountain) overtopped by a kuttab (Quran memorisation school) in the north east corner of the patio. It includes, too, a domed tomb for Gawhar Allala, and hermitages, in addition to storerooms. In view of the deteriorated state it had got to, there has been a dire need for complete restorations to be done to the monument, especially, the

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy

احدى الوحدات الزخرفيه بمسجد السلطان حسن